

سيرة اورلوزروف امام المحكمة

القدس في ٢٣ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - ظهر اهتمام اليوم واضحا بقضية مقتل الدكتور حاتم اورلوزروف رئيس اللجنة الصهيونية ، فقد عصت ساحة العدلية واروقة الحاكم بالجاهل منهم عدد من السيدات والفتيات. واتخذت ادارة الامن العام الاحتياطات المحافظة على النظام فوفدت لهذا الغرض قوة كبيرة من رجال الانكليز برئاسة اليجر وانريت مدير بوليس القدس ولم يسمح قاعة المحكمة الالمندوبى الصحف والشركات البرقية ولعدد محدود معين . ومنع كذلك الوقوف قريبا منها ، وقد اشرف المستر دنهام العدلية نفسه على تنظيم قاعة الجلسة واظهر والحق اهتماما كبيرا مهمة الصحافيين وتعيين اماكن خاصة بهم واعطاء وثيقة لكل منهم دخول وبالعكس هذا تماما كان رجل البوليس الانكليزي رقم معاملة مندوبى الصحف

التي خصصت منضدة لمعالي النيابة جلس عليها المتر فاستد النائب له والاستاذ موسى بك العلمي محامي الحكومة وجلس قريبا منها بق الشخصى وهم برنارد جوزيف وزامورا وهاروفتش . اما هامة كان مكانها امام قفص الاتهام وتألف من المحامين صموئيل ، كيزرمان كوهن ومعهم ثلاث فتيات لاخترال كل ما يقال

في الساعة التاسعة بقليل وصل الى قاعة المحكمة المتهمون الثلاثة : ستافسكي وزفي روزنبلات . واما اختيار يجرسهم نفر من رجال الانكليزي وكانوا حاسري الرؤوس بليس الاول بدلة سكنية وبليس الثاني قيضا ابيض وكانت علائم التأنيق تبدو عليهما اما كان يرتدي بدلة محلية كما كان يحمل كل منهم دفتر كبيراً وقلما سيدة من الجمهور تقبل ستافسكي ويستدل من ملاحظتها على انها تلك فعلت انتباه التي كانت بالقرب منها

من برهة دخلت هيئة محكمة الجنايات الكبرى وهي تتألف من قاضي الاول المستر كوري رئيسا والمستر بلاكت رئيس محكمة القدس وعلي بك حسنا والمستر فالبرو اعضاء وعهد الى المستر وين الوقائع والى المستر كينروفتش بالترجمة وكلاهما من المحكمة

اثر افتتاح الجلسة تليت اسما المتهمين وقرية الاتهام ثم تكلم صموئيل والاستاذ العلمي حول التهمة واشترك في الكلام الرئيس لعام وطلب الدفاع ترجمة الاتهام الى اللغة الايدشية لان المتهمين الثاني لا يفهمان الانكليزية وقد رفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة دقائق لاستحضار مترجم يقوم بذلك ثم عادت الى وقام المحامي كينج بالترجمة الى تلك اللغة وبوشر بعد ذلك في الشهود فكان اولهم البوليس الانكليزي المستر هرج ورفعت الساعة الواحدة والنصف على ان تعقد في الثالثة بعد الظهر .

ما اعيد المتهمون الى السجن كان جمهور من اليهود يقدر بنحو لار الوافى في ساحة العدلية فاخذوا بصقون وقد استغربت واظفروا من رجال البوليس منهم من الاسترشال في هذا كمنهم لم يفعلوا وقد كان المتهمون الثلاثة في تلك الاثناء غير الالدي

الساعة الثالثة بعد الظهر التأم المحكمة وسمعتها اقوال كل من

ابو جلدة والعرييط

التحقيق معهما واحالتهما الى المحاكمة

نابلس في ٢٣ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - في صباح هذا اليوم احضر ابو جلدة والعرييط من سجن القدس الرئزي للتحقيق معهما في قضية قتل البوليس حسين العسلي وتشليح افراد اخرين في وادي الخندق وقد ادخل الى قاضي التحقيق الشيخ محي الدين افندي السلاح مصفدة ايديهما وارجلهما بالاغلال وكان يمثل النيابة شوقي بك سعد مع بعض الضباط وعدد من الجنود . وافتتح التحقيق في الساعة الثامنة والنصف تقريبا وبديء بالمشهد الاول زميلها القديم ابو دوله ثم طلب البوليس محمود الاسماعيل الذي كان مع حسين العسلي عندما قتل . وهنا سألهما قاضي التحقيق هل تريدان ان تسألا الشاهد شيئا فقال العرييط : لا اعلم ماذا يقول ولم اسمع منه شيئا ولا اريد ان اتكلم بغياب وكلي لان وكلي لا يعلم باحضارنا الي هنا ونحن لا نعلم ايضا الى اين يذهب بنا حتى نضربنا في نابلس

وفي الساعة العاشرة تقريبا حضر وكيل المتهمين حسن صديقي بك الدجاج وكان يؤدي الشهادة عندئذ وجل قروي من كفر الديك فبعد ان اتم شهادته وقف المحامي وقال : اني اعتذر للمحكمة لناخري ولكن ليس الحق علي فقد طلبت ان لا تجري النيابة اي شيء الا بحضوري وقد كتبت تحريرا بذلك الى مدير النيابة فاجابني الى طلبي فلا اعلم ماذا تقصد النيابة هنا باحضارنا عنى كل شيء

ثم طلب ان يناقش الشهود فرفض طلبه لان قاضي التحقيق تلتى بلاغا من قاضي القضاة منذ اسبوع يمنع المناقشة . ثم جرى جدل بين المحامي وبين وكيل النيابة حول احضار المتهمين فنتشخيص امس وبتحقيق اليوم استنتف بعدها سماع بقية الشهود وهم محمود يوسف الطاهر من كفر الديك الذي كان مارا من وادي الخندق وسلب هناك والشاهد كمال حمود نعم الدين من قرية مرده الذي كان مارا ايضا من وادي الخندق وسلب كذلك .

والشاهد محمد علي المرعي من كفر الديك . ثم شاولس البوليس صالح رزق الله وهو الذي عرض صور المتهمين على الشهود قبل احضارها ففرقوها من بين الصور الاخرى ثم المسؤول عن نقطة سلقيت الشاهد الاوناشي سعيد يونس الذي اخرج الدورية المؤلفة من الرحوم حسين العسلي ومحمود الاسماعيل . ورفعت الجلسة عند ذلك عشر دقائق للاستراحة ثم طلب وكيل المتهمين اثناءها حل وناقها فخرجت مناقشة حادة حول ذلك بين وكلاء النيابة والمحامي انتهت بقرار القاضي حل القيود واخلاء قاعة المحكمة الا من الصحافيين

ثم طلب الشاهد سليم العدلي فشهد بما نشر في الصحف تحت امضائه وذكر ما كانا يجهلانه عند القبض عليهما وهو بندقيتان انكليزيتان وخمس سلحبيكات ملاوي بالخرطوش

ثم طلب الشاهد الجاويش عبد العزيز بشناق الذي كان مرافقا لجملة حينا اعتقل المتهمان وبعد ذلك دعي المتهمان الى تقديم افادتهما فرفضا قائلين انها لا يفعلان ذلك الا في المحكمة

واخيرا قرر حضرة القاضي احالتهما الى المحاكمة بموجب المادة ١٧٤ الفقرة (٣) من قانون الجراء العثماني بجرم السلب على الطريق العام وقتل البوليس العسلي وبعدها اخرجوا الى السيارة التي كانت تنتظرهما عند باب المحكمة فاقلنتها الى القدس